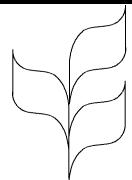


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/4/2
19 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

قية المتعلقة
بالتتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية
والتكنولوجيا
الاجتماع الرابع
مونتريال ، كندا
٢٥-٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٩
البند ٣-١ من جدول الأعمال المؤقت *

تقرير عن التعاون مع الهيئات الأخرى
تقرير من الأمين التنفيذي
أولاً - مقدمة

١- أن التعاون مع الهيئات الأخرى هو عنصر أساسي في عمليات الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمحت) وقد أعتبر استعراض عمليات الاتفاقية ، الذي جري في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف ، أن هفمحت تحتاج إلى أن تستخدم على نحو أكثر فاعلية ما هو موجود من معرفة وخبرة علمية . ورفع مستوى المعرفة العلمية والتقنية المتاحة لعمليات الاتفاقية من شأنه أن يزيد من فاعلية الاتفاقية . ومن شأنه كذلك أن يسهل وضع ما يلزم من سياسات وأن ينهض بتنفيذ كثير من أحكام الاتفاقية . وحيث أن هفمحت هي الهيئة الاستشارية الرئيسية في هذه الأمور ، فعليها دور هام تؤديه في سد الثغرة بين المجتمع العلمي ورسمي السياسة العامة .

٢- أن مؤتمر الأطراف ، كجزء من استعراضه لعمليات الاتفاقية ، قد أعاد النظر في كيفية عمل هفمحت وطلب من هفمحت أن تتعاون مع الهيئات الأخرى الدولية والوطنية والإقليمية ذات الصلة ، تحت إرشاد مؤتمر الأطراف ، وذلك بقصد استعمال ما يوجد من خبرة ومعرفة . وهناك أنجزء هام من عمل أي اجتماع لـ هفمحت ، يتمثل في استعراض التعاون الجاري مع الهيئات الأخرى ، حتى تقوم الهيئة بإيادء المشورة لمؤتمر الأطراف تبعاً لذلك .

٣- أعد الأمين التنفيذي هذا التقرير في سبيل تيسير عملية استعراض التعاون الآف الذكر ووضع هفمعت لتوصيات ملائمة .

٤- ويستعرض القسم الثاني الاتفاقية بين الهيئات الأخرى والأمانة ، وهفمعت وهيئات أخرى تابعة للاتفاقية ، ذات صلة بالموضوع . وقد ركزت الأمانة والـ هفمعت على الأنشطة التعاونية في إطار برنامج العمل الجاري لاتفاقية كل ، وإطار هفمعت بصفة خاصة ، وهذا التركيز ماثل في التقرير . وتبعداً لذلك جرت هيكلة التقرير بما يتمشى و الخطوط التي التزامتها مقررات مؤتمر الأطراف . والأنشطة الأولى صلة بهذا البند وهي تبعاً لذلك الأنشطة التي ينبغي تسليط الضوء عليها ، هي المبادرات مع الهيئات الأخرى العلمية والاتفاقيات ذات الصلة ، مثل فريق الاستعراض العلمي والتقني لاتفاقية الأراضي الرطبة ، واللجنة المعنية بالعلم والتكنولوجيا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ، والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ ، والفريق الاستشاري العلمي والتقني للمرفق العالمي للبيئة ، والهيئات العلمية مثل المجلس الدولي للعلم وديفيرستاس DIVERSITAS .

٥- بناء على طلب مكتب هفمعت ، يعالج التقرير أيضاً موضوعين صاعدين من الموضوعات ذات الأهمية : السنة الدولية للالتزام بالتنوع البيولوجي والتقييمات الرئيسية الخاصة بهذا الموضوع . وفي الإطار العام للتعاون مع الهيئات الأخرى ، طلب المكتب أيضاً من الأمانة أن تستعرض البرنامج العالمي للأنواع المجاتحة (Invasive Species) . والتعاون مع هذا البرنامج وارد تفصيلاً في الوثيقة .

• UNEP/CBD/SBSTTA/4/8

٦- أما القسم الثالث فينظر في الدروس المستفادة فيما يتعلق بوضع وسائل فعالة للتعاون في إطار عمل هفمعت ، بغرض تقديم عمل تسهم به هفمعت في الاجتماع الذي يعقد بين الدورات بشأن عمليات الاتفاقية .

٧- ويتضمن القسم الرابع توصيات كي تنظر فيها هفمعت .

٨- ويغطي التقرير الأنشطة منذ الاجتماع الأخير لـ هفمعت ، الذي عقد في أيلول / سبتمبر ١٩٩٧ . غير أن التركيز موجه مع ذلك نحو الأنشطة التي لها صلة مباشرة بتنفيذ مقررات الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف الذي عقد في أيار / مايو ١٩٩٨ .

٩- ويمثل التعاون مع الهيئات الأخرى بذراً رئيسياً لجوانب كثيرة أخرى من عمل الاتفاقية وعمل الأمانة . وتتضمن الوثيقة UNEP/CBD/QR/4 تفاصيل بشأن هذا التعاون في إطار أوسع .

ثانياً- تقرير عن الأنشطة التعاونية لتنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف

المقرر ٤/١- تقرير و توصيات الاجتماع الثالث لـ هفمعت ، و تعليمات من مؤتمر الأطراف إلى هفمعت .

١٠- أن الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف اتخذ عدداً من المقررات الجوهرية فيما يتعلق بعمل هفمعت بصفة عامة وهذا الاجتماع بصفة خاصة . والتوصيات الرئيسية للاجتماع الأخير لـ هفمعت ، كانت تتعلق ببرامج العمل الموضوعية التي أقرها المؤتمر الأخير للأطراف . و توصيات هفمعت حول هذه الموضوعات

كانت أساساً لوضع البرنامج المذكورة . وقد نظر مؤتمر الأطراف بصفة رسمية في تقرير الاجتماع الأخير لـ هفمعنت وقد أحاط علماً به بموجب المقرر ٤/١ . وتضمن ذلك المقرر أيضاً عدداً من العناصر التي تنسحب على عدة قطاعات ، لها أهمية رئيسية لعمل هفمعنت . وهذه الموضوعات التي تنسحب على عدة قطاعات تتضمن : المؤشرات ؛ التبيين والرصد والتقييم ؛ نهج الأنظمة الإيكولوجية ؛ الأنواع الغريبة التي تهدد الأنظمة الإيكولوجية أو الموارد أو الأنواع ؛ والمبادرة العالمية للتصنيف .

١١ - أن التعاون مع الهيئات الأخرى هو عنصر جوهري من عناصر العمل الخاص بجميع تلك الموضوعات . أما الموضوعات المتعلقة بالمبادرتين الآخريتين اللتين يعالجهم المقرر ٤/١، أي البرنامج العالمي للأنواع المجتاحة والمبادرة العالمية للتصنيف ، فهما موضوعتان في الوثقتين

UNEPA/CBD/SBSTTA/4/6 و UNEP/CBD/SBSTTA/4/8 .

مؤشرات التنوع البيولوجي

١٢ - بموجب المقرر ٤/١ ساند مؤتمر الأطراف التوصية ٥/٣ الصادرة عن هفمعنت بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي ، وطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم بالعمل الذي جاءت خطوطه العربية في المرفق بالتوصية . وكانت تلك التوصية قائمة ، في كثير من جوانبها ، على توصيات فريق الاتصال (الذي أنشأه الأمين التنفيذي في ١٩٩٧ لمعالجة هذا الموضوع) ، وهو الفريق الذي استمد كثيراً من توصياته من نتائج الاجتماع الثامن للمحفل العالمي للتنوع البيولوجي . وسوف تدعى إلى الأمانة الاجتماع فريق اتصال جديداً معنياً بمؤشرات التنوع البيولوجي ، كي يواصل في العمل الخاص بتلك التوصيات ، بعد قيام الرئيس بالتشاور مع أعضاء مكتب هفمعنت . ومن المتوقع أن يعقد اجتماع فريق الاتصال المذكور في ١٩٩٩ ، وسوف يتكون على الأقل من ١٥ خبيراً ينتمون بطريقة متوازنة إلى مناطق جغرافية شتى .

١٣ - في سبيل تعزيز المدى الذي يستمد منه العمل الخاص للمؤشرات من الخبرة الخارجية المتصلة بهذا الموضوع ، تقوم الأمانة بوضع إجراءات لإعداد جدول من الخبراء في شؤون مؤشرات التنوع البيولوجي . وسيكون جدول الخبراء مفتوحاً للمنظمات ذات الصلة .

التبين والرصد والتقييم في مجال التنوع البيولوجي

١٤ - رحب مؤتمر الأطراف في المقرر نفسه بما قدمه ديفرستاس DIVERSITAS إلى عمل الأمين التنفيذي . وقرر المؤتمر كذلك أن يرسل توصيات ديفرستاس إلى هفمعنت للمزيد من النظر فيها ، إذ أنها تتصل اتصالاً مباشراً بنظر ذلك الاجتماع في البند ٤-٣ (الوثيقة ٤/٦ UNEP/SBSTTA/4/6) ، والبند ٤-٤ (الوثيقة ٤/٧ UNEP/CBD/SBSTTA/4/7) و البند ٤-٧ (الوثيقة ٤/١٠ UNEP/CBD/SBSTTA/4/10) .

١٥ - أن مؤتمر الأطراف قد شجع أيضاً هفمعنت على مزيد من التعاون مع ديفرستاس والمنظمات الأخرى ذات الصلة ، خصوصاً في الموضوعات المتعلقة بالتبين والرصد والتقييم للتنوع البيولوجي . وفي هذا الصدد لاحظ مكتب هفمعنت الصلة القائمة بين البرنامج الذي اقترحه ديفرستاس في آذار/مارس ١٩٩٨ بشأن السنة الدولية للالتزام بالتنوع البيولوجي ، وبين عمل هفمعنت والاتفاقية .

١٦ - وتبعداً لذلك قامت الأمانة بعمل وثيق مع ديفيرستاس وأمانتها . وبصفة خاصة أسمحت في عمل اللجنة العلمية التوجيهية لديفيرستاس - المبادرة الخاصة بالسنة الدولية للالتزام بالتنوع البيولوجي ، وهي اللجنة التي تجمع ممثلي لجان الوطنية لديفيرستاس وعدها من المنظمات المعنية بالأمر كي تنظر في تخطيط وتنسيق مبادرة السنة الدولية المذكورة .

١٧ - ناقشت اللجنة عدداً من المقتراحات التي قدمت بناءً على دعوة من اللجنة التوجيهية ، بقصد تبيان الأنشطة الرائدة لترويج مبادرة السنة الدولية المذكورة . ونظرت اللجنة كذلك بصفة تمهيدية ، في المعايير والمبادئ التي ترشد في اختيار تلك المشروعات ، لتكون مشروعات مؤهلة لضمها تحت مظلة السنة الدولية المشار إليها ، وهي مشروعات ترمي إلى ما يلي:

أ) تعزيز التعاون الدولي ؛

ب) أن تكون قابلة للتنفيذ في وقت وجيز (أي أن تستطيع إثمار نتائج بحلول ٢٠٠١)؛

ج) الإسهام في تقدم علم التنوع البيولوجي (أي أن تكون هامة وجذابة من ناحية البحث والرصد)

د) أن تكون مبررة لطابع العجلة لأغراض السياسة العامة

هـ) أن تكون أساساً لبرامج دولية مستدامة

و) أن تتضمن عنصراً هاماً من عناصر العمل على النطاق الواسع (أي تتضمن إشراك بعض أقسام المجتمع في أنشطتها ، مثل أولاد المدارس أو الجمهور على نطاقه الواسع) .

١٨ - من المتوقع أن يتم وضع المعايير قبل هذا الاجتماع الذي تعقد هفمعتها .

١٩ - نظرت اللجنة كذلك في الحاجة إلى منهجيات للحصول على تأييد تلك المبادرة من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بقصد جذب المزيد من وسائل الإعلام وانتباه الجمهور . ونظرت اللجنة كذلك في الإجراءات التي ينبغي إتباعها كي يحول إلى قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة الاقتراح بإعلان عام ٢٠٠١ سنة دولية للالتزام بالتنوع البيولوجي . وتم الاتفاق على أنه ينبغي لليونسكو واليونيسيف وأمانة الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي أن تعمل معاً لهذه الغاية . ومن المأمول أن تعلن سنة ٢٠٠١ سنة دولية للالتزام بالتنوع البيولوجي ، ابتداءً من اليوم الدولي للتنوع البيولوجي ، الذي هو ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٠ ، وانتهاءً بـ ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠١ .

نهج الأنظمة الإيكولوجية

٢٠ - أن مزيداً من تحديد مفهوم نهج الأنظمة الإيكولوجية ومزيداً من متابعة الجزء باء من المقرر ١/٤ يدور حول تحضير موضوعات كي تنظر فيها هفمعتها في اجتماعها الخامس . ومن الأجزاء الهامة لهذا

التحضير دعوة إلى عقد فريق اتصال معنى بنهج الأنظمة الإيكولوجية بعد ما يلزم من تشاور الرئيس مع أعضاء مكتب هفممنت . وسوف يبني فريق الاتصال المذكور على عدة أمور منها عمل ورشة ملاوي ، فيما يتعلق ببعضويته ووثائقه ، ومنها المبادرات الأخرى التي جرت منذ ورشة ملاوي ، مثل الورشات التي عقدت في برسلافا في GBF (أيار /مايو ١٩٩٨ ، وأسلو (حزيران /يونيه ١٩٩٨ ، وجزيرة ولم (Wilm) بألمانيا (تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨) . وسوف يبني فريق الاتصال كذلك على عمل فريق صيانة الأنظمة الإيكولوجية ، الذي يتتألف من الفاو ، واليونيب واليونيسي ، والبنك الدولي ، والاتحاد العالمي لصيانة ، والصندوق العالمي للأوابد (Wildlife) وكذلك على نتيجة مؤتمر ترونديهيم (٦-١٠ أيلول /سبتمبر ١٩٩٩) ، وكذلك- أن أمكن- على المبادرة الهولندية في الجنوب الأفريقي . ومن المتوقع أن يعقد ذلك الاجتماع في الأسبوع الثالث من أيلول سبتمبر ١٩٩٩ . وسيتألف فريق الاتصال من ١٥ خيراً على الأقل موزعين توزيعاً جغرافياً متوازناً ، بقصد الحصول كذلك على آراء منظمات دولية رئيسية في هذا الشأن .

-٢١ بيد أن من المبادرات التي يجري تنفيذها في إطار برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي الزراعي ، التي لها أهمية مباشرة على هذا الموضوع ، الورشة العملية التي نظمتها الأمانة بتعاون مع الفاو والتي تركز على التنوع البيولوجي الزراعي على مستوى الأنظمة الإيكولوجية ومستوي نظم الإنتاج . وكان الخبراء التقنيون يمثلون حوالي ١٥ منظمة دولية وعشرين طرفاً . وساعدت تلك الورشة على تبيين العنصر الرئيسية اللازمة للتمكن من التنفيذ وللحفز التقني والسياسي والمؤسسي والقانوني ، في سبيل تنفيذ الاتفاقية في سياق الأنظمة الزراعية . وسوف يجعل تقرير الورشة متاحاً من خلال آلية غرفة المقاصلة في آذار /مارس ١٩٩٩ ، بقصد المساعدة على وضع الأولويات لمزيد من تطوير برنامج العمل المتعدد السنوات في الاجتماع الخامس لـ هفممنت في كانون الثاني /يناير ٢٠٠٠ .

برامج العمل والمقررات : ٤/٤ الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، والخيارات للصيانة والاستخدام المستدام ؛ ٥/٥ التنوع البيولوجي البحري والبحري والبحري ؛ ٦/٤ التنوع البيولوجي الزراعي ؛ ٧/٤ التنوع البيولوجي للغابات .

-٢٢ أن تتنفيذ كل من البرامج الموضوعية أمر تكفله الاتفاقية بطريقة تتشابه خطوطها العريضة . فـأولاً يجري استعراض للجهود الحاضرة لتبيين الأنشطة المتضادة والفجوات الموجودة في الإطار المؤسسي القائم . وآلية الاستعراض يجري تنسيقها على يد أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، تساندها في بعض الحالات أما أفرقة عمل غير رسمية مشتركة بين الوكالات أو أفرقة خبراء مخصصة . وعلى أساس ذلك الاستعراض تضع الأمانة صلات للبرمجة مع المنظمات ذات الصلة ، لتعزيز أغراض الاتفاقية ، وكذلك ، حيثما يقتضي الأمر ، لبدء وضع إرشادات وأدوات في المجالات التي يكون تم تبنيها باعتبارها تقتضي انتباها محدداً لمساعدة الأطراف على التنفيذ فيها . وبصفة دورية تطلب المشرورة من هفممنت . ويجري نشر نتائج هذا العمل على الأطراف وغيرها من أصحاب الشأن ، لقيام بتطبيقها وتقيمها وتنقيحها . وكل هذه البرامج والمقررات ذات الصلة قد وضعت أهمية كبيرة جداً على التعاون وعلى إسهامات من المنظمات والعمليات ذات الصلة ، بما فيها الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالبيئة . وهذه الاهتمام تتراءى في عمل الأمانة وعمل هفممنت لتنفيذ تلك المقررات .

-٢٣ في تفيد برامج العمل الموضوعية بشأن التنوع البيولوجي البحري والبحري والرئيسي والغابات والمياه الداخلية ، تستفيد الاتفاقية من تعاون كبير علميا وتقنيا تقدمه وكالات الأمم المتحدة والاتفاقات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من المنظمات ذات الصلة . وتصف الوثيقة UNEP/SBSTTA/4/3 ما أحرز حتى الآن من تقدم فيما يتعلق بالإسهامات من منظمات أخرى . ومن الأمثلة على هذا التعاون تنظيم مشاورات ثانية مخصصة بين الوكالات المختلفة لتعزيز التعاون والصيانة والاستعمال المستدام للنباتات البرية (Wild) ذات الأهمية للأغذية والزراعة ، وهو تنظيم قام به ديفرستاس والفاو واليونسكو واليونيسيف . وسوف تعقد ديفرستاس تلك المشاورات وتستضيفها الفاو في روما في أيار /مايو ١٩٩٩ .

٤- إتاحة الحصول وتقاسم المنافع

-٢٤ أرسلت إلى جميع نقاط الاتصال الوطنية يوم ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨ رسالة تذكر لتقديم الآراء بشأن ما يلي : (أ) المعلومات بشأن المجموعات الموجودة خارج الموضع الطبيعي ، والتي تم الحصول عليها قبل نفاذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، والتي لا تتناول أمرها اللجنة المعنية بالموارد الجينية للأغذية والزراعة التابعة للفاو (ويشار إليها بلفظ اللجنة) . (ب) التدابير التشريعية والإدارية والسياسات العامة والبرامج الرامية إلى تعزيز تقاسم المنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية على أساس منفق عليها بين الهيئات المعنية . (ج) وضع حقوق الملكية الفكرية على تحقيق أهداف الاتفاقية . وكان الموعد الأقصى لتقديم تلك الآراء هو ١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٩٩ . وقد أرسل الأمين التنفيذي كذلك دعوة إلى المنظمات التي لها صلة بالأمر ، بما فيها الحدائق النباتية وحدائق الحيوان ، لتقديم ما لديها من آراء . هناك عدة منظمات ، من ضمنها اللجنة وعدة مراكز لشبكة CGIAR ، قدمت آراءها بما فيها الهيئة الدولية لصيانة الحدائق النباتية والاتحاد العالمي لمجموعات الاستبيان .

٤- تنفيذ المادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام

-٢٥ أن المقرر ٤/٩ الصادر عن مؤتمر الأطراف قد أنشأ فريق عمل مخصصا مفتوح العضوية للعمل فيما بين الدولتين بشأن تنفيذ المادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام ، كما وضع برنامج عمل قصير الأمد ومتوسط الأمد لتسهيل عمل الأطراف . وعلى الفريق العامل أن يجتمع في اتصال مع هفمعنة ، ومن المزمع عقد اجتماعه الأول في كانون الثاني /يناير ٢٠٠٠ قبيل الاجتماع الخامس لهفمعنة مباشرة . ويبحث المقرر ٤/٩ الأطراف على أن تشارك بأوسع قدر ممكن من التمثل في ذلك الاجتماع . وصلاحيات الفريق العامل المشار إليه تتضمن : تبيين الفرص للتعاون والتنسيق مع الهيئات الأخرى أو العمليات الأخرى ذات الصلة ، بقصد تعزيز الأنشطة المتضامنة وتفادي الأذواجية في العمل . وعلى سبيل التحضير لذلك الاجتماع دعا مؤتمر الأطراف كذلك إلى تقديم دراسات حالات إضافية . وفي سبيل تسهيل أوسع اشتراك ممكن في عمل ذلك الفريق ، أرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى منظمات المجتمعات الأصلية من السكان والمجتمعات المحلية وغيرها من المنظمات ذات الصلة وكذلك إلى نقاط الاتصال الوطنية ، داعيا إلى تقديم دراسات حالات على أساس خطوط عريضة مقتربة من الأمانة . وطلب تقديم تلك الإسهامات بحلول عشرين آذار /مارس ١٩٩٩ . ومن المأمول أن تشكل تلك الإسهامات أساسا للوثائق قبل اجتماع الفريق العامل .

٢٦ - طلب مؤتمر الأطراف كذلك من الأمين التنفيذي أن يسعى إلى إيجاد طرائق لتعزيز علاقة تعاونية مع المنظمة العالمية لملكية الفكرية ، في سبيل المزيد من معالجة موضوع تحديد الوسيلة المثلثي لحماية المعارف والابتكارات والممارسات من جانب المجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين ، الذين يزاولون طرائق معيشية ذات صلة بالصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي . وقد وضعت خطة عمل مشترك (مصفوفة) بتعاون مع أمانة المنظمة العالمية لملكية الفكرية ، وجرت محادثات تمهيدية بشأن تنفيذ خطة العمل المشتركة الآفنة الذكر .

٢٧ - في سبيل تعزيز التعاون حول هذا الموضوع شاركت الأمانة في سلسلة من الاجتماعات الجوهرية . والاجتماعات الهمامة في هذا الصدد التي شاركت فيها الأمانة هي : الدائرة المستديرة بشأن الملكية الفكرية والشعوب الأصلية ، التي استضافتها المنظمة العالمية لملكية الفكرية ؛ التشاور بين الوكالات المختلفة حول القضايا المتعلقة بالسكان الأصليين ، وهو تشاور نظمته مركز حقوق الإنسان ؛ الدورة ١٦ للفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين ، برعاية مركز حقوق الإنسان .

٤/١٠- تدابير لتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

ألف- تدابير حافزة : النظر في التدابير لتنفيذ المادة ١١

٢٩ - أن الأمانة ماضية في تعاملها مع منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والاتحاد العالمي للصيانة (أي صيانة الطبيعة والموارد الطبيعية) ، وهم الشريكان الرئيسيان اللذان تم تبيئهما بموجب المقرر ٤/١٠ . وقد نظم الاتحاد العالمي المذكور اجتماعاً استكشافياً في كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٨ ، ضمن المنظمات التي تم تبيئها في المقرر ٤/١٠ (ألف) (تدابير حافزية) (و) (ج) (تقييم الآثار) ، لمناقشة الفرص الرئيسية لوضع وتنفيذ برامج عمل في هذين المجالين . وعلى الرغم من أن الهدف الرئيسي هو التعاون بشأن وثيقة تشمل المعلومات الخلفية أي الأساسية التي ستقدم إلى الاجتماع الخامس بمؤتمر الأطراف ، إلا أن عدة فرص أخرى للعمل فيما بين الدورات قد تم تبيئها . ومن المجالات الرئيسية الممكنة للتعاون هو التقاسم في شبكة معلومات تضم منظمات أخرى ذات صلة بهذا الموضوع .

باء- تثقيف الجمهور وتوعيته : النظر في التدابير لتنفيذ المادة ١٣

٣- أرسل المقرر ٤/١٠ باء إلى المنظمات الدولية المعنية وكذلك إلى نقاط الاتصال الوطنية .

٣١ - عقدت مفاوضات غير رسمية بين أمانتي المنظمة المعنية بالتنوع البيولوجي واليونسكو في هذا الموضوع . وعلى أساس تلك المشاورات تقوم اليونسكو بوضع اقتراح شامل للعمل . ويتبين ذلك الاقتراح الخطوات الاستراتيجية الرئيسية بشأن التثقيف في مجال التنوع البيولوجي ، والتدريب ، وتوسيعية الجمهور ، وتنفيذ ذلك كله ، بما فيه الجوانب التمويلية . ومن المفترض تنظيم مشاورات بين الخبراء والوكالات المانحة "المبادرة الدولية" ، على أن تشارك في هذا التنظيم مع اليونسكو و الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي ، و تستضيفها اليونسكو .

-٣٢ ويجري النظر أيضا في الحاجة إلى تقرير رفع المستوى بشأن التنفيذ في مجال التنوع البيولوجي والتدريب وتنمية الجمهور ، بما يتمشى مع التقرير إلى اليونسكو المقدم من اللجنة الدولية المعنية بالتنفيذ للقرن الحادي والعشرين ، والتقرير إلى اليونسكو من اللجنة العالمية للثقافة والتنمية .

جيم - تقييم الآثار والتخفيف ما أمكن من الآثار المناوئة : النظر في إجراءات تنفيذ المادة ١٤

-٣٣ أن القرار ١٠/٤ (جيم) أرسل إلى المنظمات ذات الصلة ، مع طلب للحصول على معلومات وعلى دراسات حالات . وقدمت إسهامات من CMS ، واتفاقية الأراضي الرطبة ، والاتحاد الدولي لتقدير الآثار ، والبنك الدولي والاتحاد العالمي للصيانة ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . وقد نظر الاجتماع المشار إليه بموجب المقرر ١٠/٤ (أ) في الجزء من المقرر ١٠/٤ الذي نظر فيه مع الأمانة ممثليون لكل من اتفاقية الأراضي الرطبة ، واتفاقية بون ، والاتحاد العالمي للصيانة ، والرابطة الدولية لتقدير الآثار ، في المنهجيات الكفيلة بتنفيذ المقرر ١٠/٤ ج ، . وقدم مختلف الممثليون العمل ذا الصلة بهذا الموضوع الذي قامت به منظماتهم . وكانت نتائج ذلك الاجتماع هي أساسا لما جرى عقب ذلك من مناقشات بشأن فرص التسويق والتعاون . ونتائج هذا العمل التجمعي بين يدي الاجتماع الحالي لـ هفمعنت في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/10 .

٤- استعراض عمليات آلية غرفة المقاصلة

-٣٤ أن إنشاء وتطوير آلية غرفة المقاصلة أمر تساعد عليه اللجنة الاستشارية غير الرسمية . ومن ضمن الممثليين الخمسة عشر يوجد خمسة من الهيئات الدولية (IABIN, OECD, IBIN, BIN21 and BCIS) . والـ IAC مشتركة أيضا في الاستعراض المستقل للمرحلة الرائدة من CHM .

-٣٥ تم كذلك وضع قاعدة بيانات إلكترونية بشأن التعاون العلمي والتكنولوجي ، ومحرك بحث متصل بالتعاون البيولوجي ، لصفحة الداخلية للأمانة ، وذلك لتحقيق توصل أفضل إلى الأنشطة المتعلقة بالموضوع التي تقوم بها المنظمات الأخرى .

-٣٦ أن الأمانة ماضية في الإسهام في تنسيق الشبكات والأنشطة ونقطات الاتصال المتعلقة بالتنوع البيولوجي . والهدف من ذلك أن تناح على نطاق واسع المعلومات الناشئة عن الأمانة . وبالإضافة إلى ذلك ، تقوم CHM بتعزيز أنشطة متضادة بما يتعلق بتبادل المعلومات مع الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي (الاتفاقية المعنية بالاتجار الدولي في الأنواع المهددة من الآوبد البنائية والحيوانية ، CMS ، اتفاقية الأرضي الرطبة ، اتفاقية التراث العالمي و المبادرات الدولية أو فوق الوطنية الجارية في مجال الإعلام . وتسهم CHM كذلك في تحقيق التنسيق في إدارة المعلومات الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر . ولهذا الغرض التزامت الأمانة بإنشاء قائمة خدمة (listserv) " وب سايت" مشترك على إنترنت ، للاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي وكذلك لاتفاقيات ريو .

٤/٤ - التقرير الوطنية من الأطراف

-٣٧ تم توزيع مشروع تمهدى لـ "الناظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي" ، إلى أعضاء مكاتب هفمعنت ومؤتمر الأطراف والمجتمع الرابع لمؤتمر الأطراف . والعمل مستمر في إعداد المشروع الأول

للنظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي . وبعد إتمام ذلك العمل ، ستجري عملية استعراض واسعة النطاق على يد نظارء ، سوف يستمدون بياناتهم من شبكة واسعة من الهيئات ذات الصلة بالموضوع .

-٣٨ أن المقرر ٤/٤ يطلب من الأمين التنفيذي إعداد تقرير تجميعي للتقارير الوطنية المقدمة من الأطراف إعمالاً للمادة ٢٦ من الاتفاقية وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة . وعلى أساس ذلك التقرير التجميعي طلب من هفمعت أن تقدم المشورة إلى مؤتمر الأطراف عن الشكل العام الذي ينبغي أن تلتزمه التقارير الوطنية في المستقبل . ومن المطلوب أن يكون التقرير الجامعي جاهزاً للجتماع الخامس لـ هفمعت . أما العناصر التي أوصى مؤتمر الأطراف أن تنظر فيها هفمعت فهي تشمل الطرائق والوسائل للنظر في مساهمة جميع أصحاب الشأن المعنيين بالموضوع في إعداد واستعمال التقرير الوطنية . وتبعاً لذلك بدأت الأمانة إعداد ذلك التقرير التجميعي على أساس ما هناك من خبرة من المؤسسات الأخرى ذات صلة بالموضوع . ومن العناصر الهامة في ذلك التحضير تقرير تجميعي تمهدى تقوم بإعداده الأمانة في اشتراك مع المركز العالمي لرصد الصيانة .

٤/١٥ - العلاقة بين الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة والاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي ، وغير ذلك من اتفاقيات ومؤسسات وعمليات دولية ذات صلة

-٣٩ أن الأهمية التي يعلقها مؤتمر الأطراف على التعاون مع العمليات الأخرى تتراءى في أن هذا الموضوع هو بند دائم في جدول أعمال اجتماعات مؤتمر الأطراف وتبعاً لذلك فإن المؤتمر ، بموجب المقررات ١٣/١١ ، ١٧/٣ ، ٢١/٣ و ٤/١٥ قد سلط الضوء على عدد من المجالات التي يمثل التعاون فيها أمراً جوهرياً لتشغيل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وعلى الرغم من أن جميع عناصر هذا المقرر لها علاقة بعمل الـ هفمعت ، إلا أن الفقرات التالية تعالج العناصر التي لها علاقة مباشرة بهذا الاجتماع من المجتمعات هفمعت .

-٤٠ في الفقرة ٢ أيد مؤتمر الأطراف برنامج العمل المشترك مع اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية ، خصوصاً الأراضي مثل موائل الدواجن المائية كإطار لتعزيز التعاون بين الاتفاقيتين وشجع على تنفيذه . وتبعاً لذلك وفر برنامج العمل الأساس اللازم لمزيد من التعاون بين اتفاقية الأراضي الرطبة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وفي الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/3 تفاصيل عن الأنشطة الخاصة بهذا الموضوع . وسوف يصبح المزيد من التعاون ممكناً في الاجتماع القادم للجنة الدائمة لاتفاقية الأراضي الرطبة ، الذي سيعقد في كوستاريكا ، في أيار /مايو ١٩٩٩ ، وهو الاجتماع الذي سينظر في اقتراح باعتبار رئاسة هفمعت بمثابة مرافق دائم لدى STRP .

-٤١ أيد مؤتمر الأطراف في الفقرة ٣ مذكرة التعاون الذي شرع فيه الأمين التنفيذي مع اللجنة الأقليانوغرافية الحكومية الدولية ، والبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة والاتحاد العالمي للصيانة ، واتفاقية قرطاجينه ، واليونسكو و مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أنكتاد) . وكان مؤتمر الأطراف قد سبق له أن ساند مذكرات التعاون مع اتفاقية الأراضي الرطبة ، واتفاقية التجارة الدولي في الأنواع المهددة من النبات والحيوان الآباء ، واتفاقية صيانة الأنواع المهاجرة من الحيوانات الآباء .

٤٢- منذ الاجتماع الرابع للمؤتمر الأطراف وقع الأمين التنفيذي على مذكرة أخرى مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر . وجرت مناقشة الأنشطة المحددة المبذولة إعمالاً لتلك المذكرات وغيرها من المذكرات ، وذلك في إطار برنامج عمل الاتفاقية ومقررات مؤتمر الأطراف .

٤٣- في ضوء جدول أعمال هذا الاجتماع الذي تعقدت هفمعنت ، سيكون من الاعتبارات الهامة نتائج التقييم الذي قامت به هفمعنت للأنظمة الإيكولوجية للأحياء في الأراضي الجافة ، والطرائق والوسائل التي يمكن أن تكون أساساً لمزيد من التعاون مع اتفاقية التصحر الآفنة الذكر ، وخصوصاً — CST والأمانة التابعين لها .

٤٤- أن متابعة الفقرتين (٥) و (ب) تدور حول مشروع WCMC بشأن التسويق بين التقارير الوطنية المتعلقة بالاتفاقات المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وقد أيدت الأمانة هذا المشروع وشاركت فيه كما فعلت أمانات CITES, CMS, RAMSAR واتفاقية التراث العالمي وكذلك اليونيس . وقد أتم المركز العالمي لرصد الصيانة دراسة جدوى أولى ، نظر في نتائجها في اجتماع عقد في أوائل تشرين الأول /أكتوبر لمديري الإعلام بالأمانة . ومن المتوقع أن تكون متابعة نتائج تلك المبادرة هي الإطار لأنشطة الأمانة في هذا المجال ، في المستقبل المنظور . وقد تضمنت الخطوات الأولى في هذه الجهود المشتركة من ضمن ما تضمنته ، قيام الأمانة بإنشاء listserv ، وصفحة وب مشتركة على الإنترن .

٤٥- يجرى الآن تنفيذ مبادرة مشابه بشأن إدارة شؤون الإعلام بين الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بتغيير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من جفاف خطير و/أو تصحر ، خصوصاً في أفريقيا .

٤٦- أن التعاون في مبادرات إدارة شؤون الإعلام التي تسهم في آلية غرفة المقاومة الخاصة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي تتضمن ، إلى جانب الجهود الوطنية والإقليمية ، ما يلي :

(أ) مشروع اليونيس لإدارة بيانات التنوع البيولوجي (بناء القدرات)

(ب) الفريق الفرعي الخاص بالعلم الكبير المعنى بعلم الحاسوب الإلكتروني في مجال البيولوجيا ، التابع لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، والفريق العامل في مجال التنوع البيولوجي (هيكل الإعلام) التابع لـ G7 ENRM .

(ج) هيئة BCIS ، وهي رابطة عالمية من المنظمات غير الحكومية العاملة والمتصلة بالتنوع البيولوجي (المحتوى الإعلامي وبناء القدرات) .

٤٧- أن مؤتمر الأطراف تكرر اعترافه ، عند وضع وتصوير آلية غرفة المقاومة ، بالحاجة إلى إيجاد شبكة موثق بها في مجال التنوع البيولوجي من المؤسسات والمبادرات الموجودة والمستحدثة ، والتي يمكن أن تخدم احتياجات الأطراف في الاتفاقية . وقد بدأت الآن المؤسسات والمبادرات الرئيسية في اتخاذ مبادرات مشتركة وإنشاء رابطات لمعالجة الحالات ذات الصلة المباشرة ب المجالات برنامج الاتفاقية . ويمكن انتهاز الفرصة لمساعدة وتسهيل هذه العملية بإنشاء شبكة مشتركة للتنوع البيولوجي ، ذات مسؤوليات مبنية بوضوح

ومناقسة في تلك الشبكة المملوكة ملكية عالمية . ونحو هذا الغرض يمكن أن يفيد وضع مذكرة تفاهم بين المؤسسات الرئيسية ، في سبيل التبيين الواضح والتنسيق وتحديد المسؤوليات في ذلك النظام .

٤٨ - في الفقرة ٥ (ج) طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يستكشف إمكانية وضع مزيد من برامج العمل المشتركة مع عمليات دولية أخرى . ومن المنتظر أن تؤدي مذكرة التفاهم التي تجري مناقشتها في الوقت الحاضر مع المنظمة العالمية لملكية الفكرية ، وهي المذكرة الألفة الذكر ، إلى إقرار مثل هذا البرنامج من العمل المشترك . ثم أن MOU مع اتفاقية التصحر المشار إليها آنفاً مفهوم أنها الخطوة الأولى نحو برنامج عمل مشترك بين الاتفاقية واتفاقية التصحر ، خصوصاً بين CST والـ همفونت . وتتضمن الـ MOU مع الفاو برنامج عمل مشترك وفقاً لصلاحيات تلك الهيئةين ، بينما يمثل الفريق العامل المعنى بالتنوع البيولوجي في الأغذية والزراعة ، التابع للفاو ، آلية الفاو لتنسيق إسهامات إدارتها بشأن التنمية المستدامة والزراعة ومصائد الأسماك والغابات والتنمية المستدامة والسياسات الاقتصادية والاجتماعية ، لإحراز مزيد من التقدم في تطوير وتنفيذ ذلك البرنامج المشترك .

٤٩ - من الأعمال السالفة الهامة لوضع مبادئ توجيهية ، كما تدعو إلى ذلك الفقرة ٦ ، القيام بتقييم علمي للطابع التمثيلي لشبكة المجالات المحمية . أن استحداث وتطوير المعلومات اللازمة ل القيام بهذا التقييم هو أمر جوهري في ما يجري من جهود للتعاون مع الصكوك الأخرى الخاصة بالمجالات المحمية ، مثل اتفاقية الأراضي الرطبة واتفاقية التراث العالمي . وإنما لبرنامج العمل الذي أقر بموجب المقرر ١٦/٤ ، ستكون المجالات المحمية نقطة يتركز عليها الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف . وكان من العوامل الهامة في تحديد ذلك التوفيق هو أن التوفيق يسمح بوضع نقل الاتفاقية المعياري (أي بشأن وضع المعايير) في كفة نتائج المؤتمر العالمي القائم بشأن المجتمعات الوطنية والمجالات المحمية ، المزمع عقده سنة ٢٠٠٢ في أفريقيا . ومن المتوقع قيام تعاون وثيق مع WCPA التي لها دور رئيسي في تنظيم ذلك الاجتماع . وقد أعدت الأمانة ، لهذا الغرض ، وثيقة مفصلة تبين الخطوط العريضة لعملية التحضير لهذا الموضوع ، وبدأت مشاورات تمهيدية مع المنظمات المشار إليها . وشاركت الأمانة كذلك في الاجتماع الذي انعقد في الآوانه الأخيرة مع لجنة التسويق الدولية لبرنامج الإنسان والغلاف الحيوي ، التابعة لليونسكو ، بقصد تعزيز التعاون في مجال الإعداد لمؤتمر الأطراف . ودعا الأمين التنفيذي أمانة برنامج الإنسان والغلاف الحيوي إلى توفير آلية لجمع المعلومات اللازمة . وتصف الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/4 بـ مزيد من التفاصيل نتائج تلك المشاورات ، وماذا تعنيه هذه النتائج فيما يتعلق بأنشطة همفونت .

٥٠ - نتيجة للطلب الوارد في الفقرة ١٣ ، وبقصد تحقيق المزيد من التعاون مع اتفاقيات ريو ، قام الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر بتوقيع مذكرة تعاون تبيّنت التدابير العامة لـ ذلك التعاون وقدمت مقترّبات محددة بشأن ما يلي : أ) أنشطة مشتركة لمساندة تنفيذ الاتفاقيات . ب) وضع تقييمات علمية مشتركة (ج) أنشطة متضارفة في إدارة شؤون المعلومات . د) ترتيبات الاتصال في نيويورك . ويجري في الوقت الحاضر التحضير لتنفيذ تلك الأنشطة .

٥١- شاركت الأمانة في اجتماعي الأطراف للـ CCD و FCCC . ونتيجة لذلك قرر مؤتمر الأطراف للـ FCCC أن ينظر في الموضوعات المتعلقة بالغابات والتنوع البيولوجي البحري والساحلي والآلية غرفة المقاصة في الاجتماع القادم لهيئاتها الفرعية ، في أيار /مايو ١٩٩٩ .

٥٢- فيما يتعلق بالفقرة ١٤ ، دعا الأمين التنفيذي الأطراف إلى أن تقدم المعلومات الالزمة بشأن الفقرة ١٤ المتعلقة بالسياحة المستدامة ، وكذلك بشأن الفقرتين ١٥ و ١٦ من المقرر ١٥/٤ الخاصين بموضوعات أخرى ذات صلة ، تناولتها لجنة التنمية المستدامة . وحتى الآن تلقت الأمانة إجابة واحدة من حكومة هولندا . وتشارك الأمانة بنشاط في أعمال لجنة التنمية المستدامة ، بما في ذلك الفريق العامل المخصص للأنشطة التي تبذل فيما بين الدورات ، والذي ينعقد من ٢٢ شباط /فبراير إلى ٥ آذار /مارس ١٩٩٩ ، وخصوصا في الدورة الخاصة بالسياحة ، ومن خلال اللجان الفرعية لـ IACSD و الـ ACC بشأن الموارد المائية وبشأن المحيطات والمناطق الساحلية . ونتيجة لذلك فالمتوقع في الوقت الحاضر أن لجنة التنمية المستدامة قد تطلب من مؤتمر الأطراف أن يسهم بتقديم مبادئ توجيهية دولية بشأن السياحة المستدامة .

٥٣- بالإشارة إلى الفقرتين ١٥ و ١٦ عملت الأمانة كذلك عملاً وثيقاً مع لجنة التنمية المستدامة ، على أساس توصيات الـ هفمعت و مقررات مؤتمر الأطراف ، في سبيل كفالة أن تؤخذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الحسبان ، كما ينبغي ، في عمل اللجنة المتعلقة بموضوعات ذات الصلة . وفي الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/3

٥٤- خلال الفترة التي ينسحب عليها هذا التقرير ساعدت الأمانة في إعداد اجتماعات المحافل الدولية للتنوع البيولوجي ، وكذلك شاركت في تلك الاجتماعات ، لا سيما في المحفل العالمي العاشر للتنوع البيولوجي ، قبل الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي مباشرة ، وفي المحفل العالمي الحادي عشر للتنوع البيولوجي ، الذي عقد في ترابط مع مؤتمر الأطراف الرابع لـ UNFCCC والمحفل العالمي الثاني عشر للتنوع البيولوجي الذي عقد في ترابط مع المؤتمر الثاني للأطراف واتفاقية مكافحة التصحر . والأمانة مشاركة في إعداد آخر محفل سوف يعقد خلال الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رمسار في أيار /مايو ١٩٩٩ . وقد كانت هذه الأنشطة آلية هامة لرفع مستوى الوعي بين الخبراء بشأن الموضوعات الواردة في جدول أعمال هفمعت . وقد انضمت الأمانة إلى لجنة التوجيهية للمحفل العالمي للتنوع البيولوجي ، الذي نظم برعاية الاتحاد العالمي للصيانة ، في سبيل تعزيز التعاون وتحسين مقدرة تلك المحافل على توفير المعلومات والمشورة التي لها صلة مباشرة بعمل هفمعت .

٥٥- أن التعاون مع فريق الاستشاري العلمي والتقني لم يكن فقط نشاطاً هاماً من أنشطة الأمانة بل كان كذلك موضوعاً ذا أسبقية لهيئة مكتب هفمعت . وفي هذا الصدد وكان المكتب ممثلاً في اجتماعات الفريق الاستشاري وقدم إرشادات نحو وضع الأولويات في مجال البحث خلال المدة حتى ٢٠٠١ . ومن المتوقع أن يظل هذا التعاون الوثيق والتفاعل أمراً ذا أولوية لكل من هيئة المكتب والأمانة .

٥٦- قدمت الأمانة تقريراً عن مقررات المؤتمر الرابع لمؤتمر الأطراف إلى الدورة الـ ٥٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة (الوثيقة A/53/471) . وشاركت الأمانة كذلك في فريق اللجنة الثانية المعنى بكيفية تحقيق تماسك أفضل وتحسين التنسيق بين الاتفاقيات البيئية والاتفاقيات المتصلة بالبيئة ، في تشرين الأول /أكتوبر

١٩٩٨ مع الـ UNFCCC والـ CCD . وكانت النقطة التي تركزت عليها تعليقات اللجنة الثانية كما كان من العناصر الرئيسية للقرارات المتصلة بهذا الموضوع الصادرة عن الجمعية العامة ، الحاجة إلى مزيد من التعاون بين الاتفاقيات البيئية ، خصوصا فيما يتعلق بالتقديرات العلمية الازمة . وينعكس ذلك في القرار ١٨٦/٥٣ الذي يشجع مؤتمرات الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي و UNFCCC والـ CCD على النظر في الفرق والتدابير الملائمة للتكامل وتحقيق تقييم علمي أفضل للترابط الإيكولوجي بين الاتفاقيات الثلاثة .

٤- الشؤون المؤسسية وبرنامج العمل

٥٧- أن مؤتمر الأطراف ، في اجتماعه الأخير ، قام باستعراض لعمليات الاتفاقية ، بما فيها عمليات هفمعت . ونتائج هذا الاستعراض واردة في المقرر ٤/١٦ . ومن العوامل الهامة في التغيرات التي أدخلها مؤتمر الأطراف الحاجة إلى تعزيز مقدرة العمليات في إطار الاتفاقية ككل ، ولا سيما هفمعت ، علي مزيد من الفعالية في الاستمداد من الشبكات الموجودة التابعة لهيئات أخرى .

٥٨- أن الآراء التي قدمها الأطراف في هذا الصدد لاحظت أن هفمعت لها دور هام تؤديه في سد الثغرة بين المجتمع العلمي ورسمي السياسات . وكان من المسلم به أن هفمعت تحتاج إلى أن تستعمل بمزيد من الفعالية ما هو موجود من معرفة وخبرة علميين . وتركت المناقشة كذلك عن إيجاد تعامل أوثق مع الهيئات العلمية الأخرى مثل الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمي والبرنامج الدولي لعلم التنوع البيولوجي ديفرستاس " والمجلس الدولي للاتحادات العلمية ، من خلال استكشاف ترتيبات تكون أقرب من الناحية الرسمية مع تلك المنظمات ، ويكون من شأنها لإدراجها إلى حد أبعد في صلب عملية صيانة التنوع البيولوجي و تحقيق استعمال أفضل لشبكاتها . وقد لوحظ أن عملية البناء التي تستمد لبناتها من التقييم العالمي للتنوع البيولوجي من شأنها أيضا أن تتيح فرصة هامة لإيجاد وتطوير مثل تلك العلاقات . وإيجاد صلات أفضل بين المجتمعات التحضيرية ومجتمعات الهيئات التابعة ، مثل المحفل العالمي للتنوع البيولوجي ، يكون أيضا من شأنها تعزيز أشراك هيئات علمية أخرى والمجتمع المدني في تلك الأنشطة . وقد لاحظ بعض الأطراف أن رئاسة هفمعت وهيئه مكتبه قد أديا دورا هاما في تعزيز التعاون مع هيئات أخرى ، وأن ذلك أمرا ينبغي موافقته ومساندته في إطار الاتفاقية ، خصوصا بتأييد من الصندوق الاستئماني للاتفاقية .

٥٩- أن إسهام الفاو واليونسكو واليونيب من حيث إعارتها لعاملين من المسؤولين الفنيين إلى STTM التي تتمثل مسؤوليتهم الأولى في المساعدة على عمل هفمعت يمثل أداة هامة وعملية وأن تكن غائبة عن الأنظار في أحوال كثيرة ، لتعزيز التعاون بين هفمعت وتلك المنظمات . وتنصوص الوثيقة ٤/QR/CBD/UNEP مزيدا من التفاصيل حول تلك الإعارات .

٦٠- بموجب المقرر ٤/١٦ أدخل مؤتمر الأطراف عددا من التغيرات الهامة في طريقة تشغيل هفمعت ، خصوصا فيما يتعلق بطريقة عملها مع الهيئات الأخرى . فمثلا كان الغرض من طلب توزيع وثائق المجتمعات هفمعت السابقة لدوراتها بمدة ثلاثة أشهر قبل الاجتماع ، هو تحسين مقدرة الهيئات الأخرى علي الاستعداد الفعلي للجتماع المعني ثم المشاركة فيه . كما كان الغرض من اعتماد برنامج عمل شامل للاتفاقية

للاجتماعات الثلاثة القادمة لمؤتمر الأطراف ، إلى جانب الطلب إلى هفمخت بأن تعد برنامج العمل الخاص بها في ضوء برنامج مؤتمر الأطراف ، هو كذلك تسهيل مشاركة الهيئات الأخرى . وكان من المقصود جزئياً أيضاً من عقد اجتماعين لـ هفمخت قبل الاجتماع القادم لمؤتمر الأطراف ، السماح بمشاركة أفضل وكذلك توفير فرصة للقيام بعمل هفمخت بطريقة تتسم بمزيد من التفكير والتركيز . وفيما يتعلق بزيادة المشاركة فمن المأمول ، بفضل السماح بفترة اثنى عشر شهراً للهيئات الأخرى كي تنظر في بعض توصيات هفمخت (في هذه الحالة توصيات هفمخت / ٤) ، قبل أن ينظر فيها مؤتمر الأطراف ، تسهيل من مقدرة المنظمات الأخرى على المشاركة الفعلية في اجتماعات مؤتمر الأطراف . والجانبان الرئيسيان في طريقة عمل هفمخت المنقحة هما استخدام أفرقة من الخبراء التقنيين فيما بين الدورات واستعمال جداول الخبراء .

أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة

٦١- طبقاً للمرفق الأول للمقرر ١٦/٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف بشأن طريقة عمل هفمخت ، يمكن أن ينشأ لفترة محددة عدد محدود من أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة المعنية بموضوعات محددة ذات أولوية في برنامج عمل هفمخت . وقد أعدت الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4 متضمنة الخطوط العريضة لصلاحيات خمسة أفرقة هي : أ) التنوع البيولوجي البحري والساحلي . ب) التنوع البيولوجي للمياه الداخلية . ج) التنوع البيولوجي لأنظمة الإيكولوجية للأراضي الجافة . د) الأنواع الغريبة . هـ) التنوع البيولوجي للغابات .

٦٢- حيث أنه من المطلوب من هفمخت أن تقدم صلاحيات فريق الخبراء التقنيين المخصص كي يوافق عليها مؤتمر الأطراف ، فلن يتسنى إنشاء تلك الأفرقة من الخبراء قبل الفترة الحالية بين الدورات . والأنشطة فيما بين الدورات حتى الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف ستعتمد أدنى على أفرقة اتصال لمساعدة الأمانة في إعداد وثائق اجتماعات هفمخت ، وفقاً للفقرة ٩ من المرفق الأول بالمقرر ١٦/٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف . وسوف يقوم الأمين التنفيذي بإنشاء أفرقة الاتصال هذه ، في تشاور مع رئيس هفمخت وأعضاء مكتبه الآخرين . ومن المزمع في الوقت الحاضر عقد اجتماعات لأفرقة اتصال بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية ، و المؤشرات الدالة على التنوع البيولوجي ، والتنوع البيولوجي الزراعي ، والأراضي الجافة .

٦٣- من المعايير الأساسية لأفرقة الخبراء التقنيين أن يستمدوا مما هو موجود من معرفة وخبرة في المنظمات الدولية والوطنية والإقليمية ، بما فيها المنظمات غير الحكومية والمجتمع العلمي ، وذلك من خلال اتصال منتظم بتلك المنظمات . وتستعمل نفس المعايير لإرشاد عمل افرقة الاتصال . وتنصوص الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/5 مزيداً من التفاصيل بشأن افرقة الخبراء المقترحة . وتبعاً لذلك توفر جميع أفرقة الاتصال وأفرقة الخبراء الطرائق والوسائل للهيئات الدولية كي تتعاون مع هفمخت ، من خلال توفير المعلومات لتلك الأفرقة كي تنظر فيها ومن خلال المشاركة في اجتماعات الأفرقة ومن خلال قيام نظراء باستعراض ما ينتجه كل فريق .

جداول الخبراء

٦٤- من التغيرات الهامة في طريقة العمل ، في سبيل التصدي للمشكلات المتصلة بالشفافية في تحضير الاجتماعات ، كان التركيز على استعمال جداول يقيد فيها الخبراء . وخبراء الجداول مدعوون إلى إتاحة ما لديهم من خبرة محددة في سبيل الإسهام في إحراز تقدم في الموضوعات العلمية والتقنية والتكنولوجية الدالة في برنامج عمل الاتفاقية . وقد تتضمن مثل هذه الطلبات من ضمن ما تتضمنه عمليات استعراض يقوم بها نظراء ، واستبيانات ، وايصالات وفحص الموضوعات العلمية والتكنولوجية والتقنية ، وإسهامات محددة في وضع وثائق والمساهمة في ورش عملية دولية وإقليمية والمساعدة في ربط خطط الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بالعمليات الدولية والوطنية والإقليمية ، من علمية وتقنية وتكنولوجية . وقد دعت مقررات مؤتمر الأطراف إلى وضع مثل تلك الجداول من الخبراء لأربعة موضوعات (التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، التنوع البيولوجي الزراعي ، التنوع البيولوجي للغابات ، التنوع البيولوجي للمياه الداخلية) . وقد ناقشت الأمانة كذلك ترشيحات من الأطراف ومن البلدان لإدراج خبراء في الجداول الخاصة بـمكانيات الحصول وتقاسم المنافع ، والمؤشرات ، ولذا فإن الجداول سوف تكون الأساس الذي يمكن من خلاله للهيئات والعمليات الأخرى أن تطبق خبرتها ومعرفتها على أنشطة الاتفاقية وعلى عمل هفمعنت .

٦٥- أن الأمانة بسبيل وضع المسارات النهائية على قاعدة بيانات جداول الخبراء ، التي ستنتمي أشكالها مع الجداول الأخرى التي تم وضعها في إطار الاتفاقية . وكان هذا العمل قائما على أساس ما اكتسب من خبرة في وضع منهجية لتعزيز الاستعمال الشفاف الكامل والفاعل لجدول الخبراء بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي . أعدت وثائق تتضمن الخطفية الازمة واستبيان بغرض مساعدة الخبراء الفردسين على الحصول على التمرس اللازم بشئون الاتفاقية وعلى توضيح الدور الذي يمكن أن يؤدّوه في عملية تنفيذ تكليف جاكرتا بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي . وقد أرسلت تلك الوثائق الأساسية والاستبيان إلى جميع الخبراء الموجودة أسماؤهم في الجدول . وبالإضافة إلى ذلك أرسل كذلك كتاب موجه إلى جميع البلدان التي لم تقدم بعد إلى الأمانة أسماء خبراء يدرجون في جدول الخبراء . ومن المتوقع الشروع في مثل هذه العملية بالنسبة للجداول الأخرى .

ثالثا - الدروس المستفادة : المزيد من استعراض العمليات التي تجري في ظل الاتفاقية

٦٦- كما سبق أن نوه بذلك عدة مرات ، من أهم الموضوعات التي تم تبيينها عند استعراض مؤتمر الأطراف للعمليات التي تجري في ظل الاتفاقية ، موضوع تعزيز دور العلم في تلك العمليات . أن مركز الصدارة الذي يحتله العلم في وضع البرامج الموضوعية أمر جلي من ضمن طائفة الموضوعات التي تشير إليها هفمعنت . وعلى أساس متطلبات البرامج الموضوعية ، فالمهام الفورية فيما يتعلق بتعزيز هذا الدور الذي يقوم به العلم ، من وجه النظر المؤسسية ، تشمل ما يلي :

أ) وضع المنهجيات ل القيام بالتقييمات الازمة التي تدعو إليها البرامج الموضوعية ؛

ب) وضع مؤشرات ومعايير

- ج) وضع منهجيات لقيام النظارء بالاستعراض على أن تكون تلك المنهجيات آخذة في اعتبارها ضرورة الشفافية ، وتكون في الوقت نفسه مرنة بالقدر الكافي لتكون عملية ولتسمح بالتوصل إلى خير الخبرات المتاحة بصرف النظر عن المكان الذي توجد فيه تلك الخبرات ؛
- د) وضع آليات لإنتاج مختلف دراسات الحالات ، والدعوة إلى توفير مزيد من المعلومات .
- هـ) وضع المنهجيات والتوقعات ، من حيث مفهومها ، بشأن نقل التكنولوجيا على أساس التعاون العلمي والتكنولوجي .
- و) استعمال الأفرقة من الخبراء
- ز) كيف يمكن استخدام عمل أول اجتماع لـ هفمعنت يعقد بين الدورات ، مؤتمر الأطراف ، بحيث يمكن تقاديم قضاة فترة ثمانية عشر شهرا بين التوصية وصدور المقرر ؟
- ح) وضع منهجيات للتعاون ، وتشغيل الشبكات وضع البرامج ؛
- ٦٧- فيما يتعلق بوضع أشكال فعالة للتعاون بين هفمعنت والمجتمع العلمي وخصوصا المنظمات الدولية الأخرى سلطت الخبرة المكتسبة في تنفيذ تلك المقررات الضوء على عدد من الأمور الهامة منظورا فيها فيما يلي . والنظر في هذه الأمور سيكون هاما للاجتماع الذي يعقد بين الدورات ، بشأن تشغيل الانقافية ، والذي يقوم بمزيد من النظر في عمليات هفمعنت .
- الصلات بالمؤسسات الأخرى واستعمال التقييمات
- ٦٨- يقتضي الأمر إيلاء مزيد من الانتباه إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه هفمعنت في سد الفجوة بين البحث ورسم السياسات العامة . كما سبق أن لوحظ في آراء الأطراف التي أعرب عنها أشقاء استعراض عمليات الانقافية ، من غير المتوقع أن تستحدث هفمعنت معلومات جديدة من واقعها ، بيد أنه من المطلوب منها أن تستعرض المعلومات الموجودة وتترجمها إلى مشورة تتعلق برسم السياسات تقدمها إلى مؤتمر الأطراف . وكي تقوم بذلك على نحو أشد فعالية ، ستحتاج هفمعنت إلى تعزيز صلاتها بتطوير البحث الذي تعتمد عليه مقدرة الانقافية على صنع القرارات .
- ٦٩- من الهيئات التي عقدت معها صلات وثيقة هيئة ديفرستاس DIVERSITAS ، وهي شراكة أنشئت لتحديث وتسهيل وحفز البحث العلمي بشأن التنوع البيولوجي . وجانب الجنوب في ديفرستاس كشريك في الانقافية مرده جزئيا إلى سعة برنامجهما وجزئيا إلى أن هذه الهيئة لديها شبكة موجودة من قبل من الشركاء المؤسسيين . والمؤسسات التي ترعى ديفرستاس هي IUBS, SCOPE, UNESCO, ICSU, IGBP-GCTE, IUMS . أن رئيسا سابقا لـ هفمعنت هو عضو باللجنة التوجيهية لديفرستاس . والعناصر البرنامجية لبرنامج البحث العلمي لديفرستاس تعكس فعلا كثيرا من الشواغل واحتياجات البحث المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي

في مجال البحث . وقد يكون من الجدير النظر في إمكان أحداث مزيد من التطوير في العلاقة بين همفعت وديفرستاس ، بإعطاء مقدار رئيس همفعت في اللجنة التوجيهية .

٧٠ - بينما من المهم عقد صلات أشد متانة بهيئات البحث المعنية ، فمن غير المتوقع أن توجد هيئة واحدة أو شبكة واحدة تستطيع توفير جميع المعلومات المطلوبة لتنفيذ الاتفاقية . وفيما يتعلق بالتكنولوجيا مثلا ، فإن كثيرا من الخبرة المتاحة موجود في القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ، وتحتاج هفمعت ذلك إلى إرساء شركات واسعة النطاق في هذين المجالين . ولعل من الطرق الكفيلة بإشراك طائفة واسعة من هيئات في عمل هفمعت السماح لمؤسسات البحث بفرصة تقديم إسهامات منها إلى اجتماعات هفمعت . ويمكن تشجيع المنظمات على أن ترعى على وجه التحديد الورش العملية لمساندة برنامج عمل هفمعت ، وتقديم إسهامات إلى اجتماعات هفمعت من خلال تلك الوسيلة . ويمكن كذلك أن يطلب منها أن تساهم في اجتماعات الخبراء .

٧١ - وقد يكون من الآليات الأخرى لإشراك طائفة واسعة من الجهات العاملة في هذا المجال إصدار نشرة دورية تحت رعاية الاتفاقية . ويمكن أن يكون مجلس التحرير مكونا من عدد محدود من كبار العلماء الذين يقتربهم الأمين التنفيذي ، ويمكن لهؤلاء العلماء الكبار أن يساعدوا كذلك علي إعداد وثائق اجتماعات همفعتن . غير أن مثل هذا النشاط من شأنه أن يقتضي موارد تنظيمية تقدمها منظمة شريكة .

٧٢ - قد يكون دور المكتب مجالاً يتركز عليه مزيد من التتفيق في هذا الصدد . ويكون للرئيسة دور ذو أهمية خاصة في ذلك . وقدمنت حكومة النرويج مساندة لتمكين الرئيس السابق لـ همفريت أن يبذل أنشطة متعلقة بالاتفاقية وذلك سابقة مفيدة يمكن إمعان النظر فيها ، مثلاً يمكن أن تطلب همفريت من مؤتمر الأطراف أن ينظر في هل من المستطاع أن يدرج في الميزانية العادلة المال اللازم لمساندة عمل الرئيسة . وقد مثّلت الرئيسة همفريت في اجتماعات هيئات علمية أخرى مثل الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع للمرفق العالمي للبيئة . وإصداء المساندة لعمل الرئيسة قد يسمح للرئيس أو الرئيسة أن يشارك بتصنيب أكبر في الأنشطة التي تبذلها هيئات البحث ، وغيرها من المؤسسات العلمية التي يمكن أن تساند جوانب مختلفة من عمل الاتفاقية . وبهذه الطريقة تكون رئاسة همفريت وصلة عملية بين همفريت ومجتمع البحث الأوسع نطاقاً ، وتكون كذلك همة وصل بالهيئات العلمية الاستشارية التي لها علاقة بالاتفاقية .

٧٣ - أن الطريقة التي تستمد بها هفمـعتـت من العمل الذي يقوم به غيرها خارج رعاية الـاتفاقـية قد يقتضـي مزيدـا من الـانتـباـه . فـفي المـاضـي ، كانت هـنـاك رـغـبة عن قـيـام هـفـمـعتـت باـسـتـعـمال وـتـأـيـيد الإـسـهـامـات المـمـتـثـلـة في تلكـاـ النـشـطـة ، وـلـم تـوـضـع أـيـة آـلـيـة رـسـمـيـا لـتـشـجـع تلكـاـ النـشـطـة عـلـي الإـسـهـامـ في هـفـمـعتـت . وـمـن الـاـخـبـارـات الـهـامـة لـرـغـبة هـفـمـعتـت في أـخـذ مـنـجـات الـاجـتمـاعـات الـأـخـرـى اـخـتـبـارـ سـيـكـوـنـ مـمـثـلـا في نـوـع إـجـابـة هـفـمـعتـت عـلـي كـثـيرـ مـن الـبـنـوـدـ الـوـارـدـةـ في جـوـلـ أـعـمـالـهـا ، في هـذـا الـاجـتمـاعـ ، وـخـصـوصـا GTI و GISP . وـقـد يـكـونـ مـن الـطـرـائـقـ عـلـي مـعـالـجـةـ هـذـا الـإـحـجـامـ من جـانـبـ هـفـمـعتـت اـسـتـحـدـاثـ طـرـيـقـةـ ، أـشـدـ هـيـكـلـةـ ، تـسـطـيعـ بـهـا الـاجـتمـاعـات الـأـخـرـىـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـأـخـرـىـ أـن تـمـدـ هـفـمـعتـت بـالـمـعـلـومـاتـ ذاتـ الصـلـةـ بـتـلـكـ الـهـيـئـةـ . وـقـد تـكـونـ الـخـطـوـةـ الـأـوـلـيـ نحوـ وـضـعـ هـذـهـ الـأـنـوـاعـ مـنـ التـدـابـيرـ أـنـ تـتـبـيـنـ هـفـمـعتـت الـاجـتمـاعـاتـ ذاتـ الصـلـةـ بـنـشـاطـهـاـ بـالـرـجـوعـ إـلـيـ جـوـلـ الـاجـتمـاعـاتـ الـتـيـ تـضـعـهـ الـأـمـانـةـ وـأـنـ تـطـلـبـ مـنـ رـئـيـسـ هـفـمـعتـتـ ، بـمـسـاـعـةـ الـأـمـانـةـ ، أـنـ يـشـارـكـ فـيـ الـاجـتمـاعـ .

٧٤- أن استعمال التقييمات الموجودة والجارية مثل التقييم العالمي للتنوع البيولوجي يمثل على الأرجح عنصرا هاما كذلك في عمل همفعتن تتمثل أهميته في إبراز الجمعية العامة لهذا الموضوع ونظرها مؤخرا في دور الاتفاques البيئية . يوجد في الوقت الحاضر على الأقل أربعة تقييمات رئيسية لها علاقة مباشرة بعمل همفعتن ، وتجري خارج رعاية الاتفاقية . يضاف إلى ذلك أنه على حين يبدو التقييم العالمي للتنوع البيولوجي أساسا طيبا لعمل همفعتن ، إلا أنه لا يلوح أنه قد استعمل على أي نحو منظم حتى الآن . وتحتاج همفعتن ومؤتمر الأطراف أن يكفل الحصول على معلومات مفيدة لعمل همفعتن من عمليات التقييم الموجودة فعلا مثل تقييم الفريق المشترك من الخبراء المعنى بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية ، أو التقييمات المستقبلية مثل التقييم العالمي للمياه الدولية الذي اقترحه اليونيب .

٧٥- وعلى خلاف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغيير المناخ ، والتي تستطيع أن تستمد من العمل الجاري في الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغيير المناخ ، ليس هناك هيئة علمية مستقلة من الخبراء خارج الاتفاقية ، يمكن أن تستمد منها الاتفاقية ، ويمكن أن تعطي إرشادا ومعلومات تتعلق برسالة السياسة العامة في كل المجالات التي تتعلق بها الاتفاقية . ولذلك وقع هام على مقدرة همفعتن على الاستمداد مما لدى الهيئات الأخرى من خبرة ومعرفة ذات صلة بنشاطها .

٧٦- أن طرائق عمل الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغيير المناخ قد يقدم أيضا بعض النماذج المفيدة لعمل همفعتن في المستقبل ، خصوصا الطريقة التي يمكن بها لـ همفعتن أن تستعمل التقييمات ذات الصلة التي تجري في الهيئات الخارجية . وذلك الفريق إنما هو هيئة حكومية دولية من الخبراء ، أنشأتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واليونيب ، بشأن الجوانب المتعلقة بالتغيير المناخي . وقد أنشأت تلك الهيئة ثلاثة أفرقة عمل لمعالجة موضوعات محددة ، ويشترك في رئاسته كل من هذه الأفرقة الثلاث ممثل عن أحد البلدان المتقدمة للنمو وممثل عن أحد البلدان النامية . وعلى الرغم من أن أفرقة العمل مفتوحة العضوية رسميا ، إلا أن إعداد تقارير تلك الأفرقة إنما يجرى من خلال نظام من المؤلفين الرئيسيين والمؤلفين المشاركين والمنظراء الخبراء . ولذا فإن هذه التقارير تستمد مادتها من طائفة واسعة من الخبرة العلمية والتقنية . مثال ذلك أن تقرير الفريق العامل الأول لتقرير التقييم الثاني الصادر عن الفريق الحكومي الدولي المشار إليه ، قد وضعه أكثر من ٣٥٠ عالما وقام باستعراضه ٥٠٠ عالم آخرون . بيد أنه ينبغي أن يلاحظ أن النصف تقريرا من المؤلفين الرئيسيين لتقرير الهيئة الحكومية الدولية كانوا من الولايات المتحدة الأمريكية أو المملكة المتحدة ، وكان أقل من ١٠ % في المئة منهم من البلدان النامية ، على الرغم من أن الفريق الحكومي الدولي قد بذل جهودا محددة لتصحيح اختلال هذا التوازن . فمثلا مقرر الفريق الحكومي الدولي في تقريره التقييمي الثالث ، (الذي قبلته الدورة الـ ١٣ للفريق الحكومي الدولي في أيلول / سبتمبر ١٩٩٧) ، يعالج تعزيز مشاركة خبراء من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية . ويعزز كذلك مشاركة خبراء من منظمات معنية بالأعمال / الصناعة / المالية ومؤسسات التنمية والبيئة . وينعكس اختلال التوازن هذا أيضا في عضوية هيئات أخرى من الخبراء محدودة العضوية ، تشمل مثلا فريق الخبراء المشترك المعنى بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية .

٧٧- واستعراض الخبراء هو جزء لا يتجزأ من عملية التحضير التي يقوم بها الفريق الحكومي الدولي ، وتتضمن استعراضا تقوم به الحكومات للمحتوى العلمي والتكنولوجي . وتتضمن تقارير الفريق العامل عدة

"طبقات" . فمثلاً شمل تقرير الفريق العامل الأول بشأن التقييم الثاني أحد عشر فصلاً تقنياً على شكل ورقة استعراض علمي صاغها عدد كبير من المشاركين ، وموجزاً تقنياً يقع في أربعين صفحة أعده المؤلفون الرئيسيون للفصول التقنية ، مع مراعاة التعليقات الصادرة عن النزراء القائمين بالاستعراض ، كما شمل موجزاً يقع في خمسة صفحات لراسمي السياسة العامة ، يقوم على أساس الفصول التقنية ، بيد أنه يصور سطراً سطراً المفاوضة التي جرت في الجلسة العامة للفريق الحكومي الدولي . وعلى حين أن هذا النوع من المنتجات قد يتجاوز ما هو لازم لـ هفمكنت ، إلا أنه يوحى بنموذج في العمل قد يساعد هفمكنت في اكتساب اعتراف بها كهيئة خبيرة ذات حجية ، مع احترام طابعها الحكومي الدولي في الوقت نفسه .

-٧٨- لدى الفريق الحكومي الدولي مبادئ توجيهية مفصلة تتعلق بما تتبعه من إجراءات لاختيار المؤلفين الرئيسيين والمؤلفين المشاركين والنزراء الخبراء القائمين بالاستعراض ، وتحديد مسؤولياتهم ، وكذلك فيما يتعلق بقبول واعتماد الأنواع المختلفة من التقارير التي يتم وضعها برعاية ذلك الفريق . ولدي كل من CST و CCCD آليات مشابه . وقد يجر النظر في مسألة الطريقة التي تستطيع بها هفمكنت أن تستعرض و تستعمل التقييمات التي تقوم بها هيئات أخرى .

المشاركة في الاجتماعات

-٧٩- أن المنظمات التي شاركت في الاجتماع مبينة فيما يلي :
هفمكنت ١ : ٤ وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة
١ أمانة اتفاقية (الاتفاقية المعنية بالاتجار الدولي في الأنواع المهددة من الأوابد
النباتية والحيوانية)
٧ منظمات حكومية دولية أخرى
٥٠ منظمة غير حكومية (بما فيها المنظمات الأكاديمية ووسائل الإعلام)

هفمكنت ٢ : ٣ وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة
٢ أمانة اتفاقيتين (Ramsar and CMS)
٤ هيئات تابعة للأمم المتحدة
٦ منظمات حكومية دولية أخرى
٦٦ منظمة غير حكومية (بما فيها المنظمات الأكاديمية ووسائل الإعلام)

هفمكنت ٣ : ٤ وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة
٧ هيئات تابعة للأمم المتحدة
٢ أمانة اتفاقيتين (الاتفاقية المعنية بالاتجار الدولي في الأنواع المهددة من الأوابد
النباتية والحيوانية ورمسار)
٨ منظمات حكومية دولية أخرى
١٠٥ منظمة غير حكومية (بما فيها المنظمات الأكاديمية ووسائل الإعلام)

-٨٠ أن تزايـد مشارـكة المنـظمـات غيرـ الحكوميةـ فيـ اـجـتمـاعـاتـ هـفـمعـتـهـ أمرـ جـديـرـ بالـمـلاحظـةـ .ـ وـقدـ يـكـونـ مـرـدـ ذـلـكـ جـزـئـياـ إـلـيـ اـجـتمـاعـاتـ المـحـفـلـ العـالـمـيـ لـلـتـوـعـ الـبـيـولـوـجـيـ الـذـيـ انـعـقـدـ فـورـاـ قـبـلـ الـاجـتمـاعـينـ الثـانـيـ وـالـثـالـثـ لـ هـفـمعـتـهـ .ـ وـكـانـ هـذـاـ المـحـفـلـ يـنـزـعـ إـلـيـ جـذـبـ طـائـفـةـ أـوـسـعـ مـنـ الـأـفـرـادـ وـالـمـؤـسـسـاتـ يـفـوقـ عـدـدـهـاـ ماـ كـانـ سـيـحـضـرـ مـنـهـ اـجـتمـاعـاتـ هـفـمعـتـهـ لـوـلـ ذـلـكـ ،ـ وـيـبـدـوـ أـنـ لـلـمـحـفـلـ دـورـاـ يـؤـديـهـ فـيـ إـقـامـةـ الـاتـصالـ بـيـنـ الـمـجـتمـعـ الـعـلـمـيـ وـعـلـمـيـةـ تـنـفـيـذـ الـاـتـقـافـيـةـ .ـ وـقدـ يـكـونـ مـنـ الـجـديـرـ النـظـرـ فـيـ هـلـ يـنـبـغـيـ لـرـئـاسـةـ هـفـمعـتـهـ أـنـ تـشـتـرـكـ فـيـ اـجـتمـاعـاتـ الـمـحـفـلـ العـالـمـيـ لـلـتـوـعـ الـبـيـولـوـجـيـ .ـ

-٨١ـ لـقـدـ نـبـتـ مـسـأـلـةـ مـشـارـكةـ الـمـنـظمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ فـيـ هـفـمعـتـهـ كـفـضـيـةـ فـيـ الـاجـتمـاعـ الثـالـثـ لـ هـفـمعـتـهـ الـمـتـعـلـقـ بـبـعـضـ الـمـنـاقـشـاتـ حـوـلـ الـغـابـاتـ وـلـلـتـوـعـ الـبـيـولـوـجـيـ .ـ وـعـلـيـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ طـرـيـقـ تـشـغـيلـ هـفـمعـتـهـ تـشـجـعـ عـلـيـ مـشـارـكةـ الـمـنـظمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ وـفـقـاـ لـلـائـحةـ الـدـاخـلـيـةـ ،ـ إـلـاـ أـنـ ذـلـكـ الـلـائـحةـ طـبـقـ بـشـيـءـ مـنـ الـمـرـوـنـةـ .ـ وـمـنـ النـاحـيـةـ الـعـلـمـيـةـ تـرـكـ لـتـقـيـرـ رـؤـسـاءـ أـفـرـقـةـ الـاتـصالـ أـوـ أـفـرـقـةـ الـصـيـاغـةـ الـخـاصـةـ أـنـ يـحـدـدـوـاـ مـاـ إـذـاـ كـانـ يـسـمـحـ لـلـمـنـظمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ بـأـنـ تـرـاـقـبـ الـمـداـواـلـاتـ أـوـ حـتـىـ تـشـارـكـ فـيـهـاـ بـطـرـيـقـ أـنـشـطـةـ .ـ وـالـتـمـيـزـ الـدـقـيقـ بـيـنـ الـمـنـاقـشـاتـ الـرـسـمـيـةـ وـالـمـنـاقـشـاتـ غـيرـ الـرـسـمـيـةـ ،ـ الـذـيـ التـرـمـ بـهـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـاـتـقـافـيـاتـ الـأـخـرـىـ ،ـ لـمـ يـطـبـقـ تـطـبـيـقاـ صـارـماـ فـيـ الـاـتـقـافـيـةـ الـمـعـنـيـةـ بـلـلـتـوـعـ الـبـيـولـوـجـيـ .ـ وـمـنـ الـأـمـورـ الـتـيـ تـذـكـرـ أـيـضـاـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ أـنـ طـرـيـقـ الـعـلـمـ الـمـعـدـلـةـ لـمـؤـتـمـرـ الـأـطـرـافـ تـشـجـعـ مـشـارـكةـ الـمـراـقـبـيـنـ ذـلـكـ .ـ وـالـمـنـطـقـ الرـئـيـسيـ الـذـيـ يـبـرـرـ سـلـوكـ نـهـجـ أـكـثـرـ اـنـفـاحـاـ أـمـامـ مـشـارـكةـ الـمـنـظمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ كـانـ تـرـكـيـزـ الـاـتـقـافـيـةـ عـلـيـ الـحـاجـةـ إـلـيـ إـشـراكـ جـمـيعـ أـصـحـابـ الشـأـنـ ،ـ فـيـ سـبـيلـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـاـتـقـافـيـةـ .ـ وـفـيـماـ يـتـعـلـقـ بـ هـفـمعـتـهـ ،ـ يـبـدـوـ أـنـ الـطـبـيـعـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـتـقـنيـةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ لـهـذـهـ الـهـيـئـةـ وـكـذـلـكـ الـحـاجـةـ إـلـيـ حـشـدـ جـمـيعـ الـخـبـرـةـ وـالـمـعـرـفـةـ الـمـتـاحـةـ ،ـ وـلـيـسـ مـجـدـ الـخـبـرـةـ وـالـمـعـرـفـةـ الـلـتـيـنـ لـدـىـ الـحـكـومـاتـ ،ـ تـبـرـرـ مـسـانـدـةـ الـاـسـتـمـرـارـ فـيـ نـهـجـ مـرـنـ .ـ فـإـذـاـ مـاـ بـدـأـتـ هـفـمعـتـهـ الـعـلـمـ عـلـيـ نـحـوـ مـتـزـاـيدـ مـنـ خـالـلـ هـيـئـاتـ تـجـتـمـعـ فـيـماـ بـيـنـ الـدـورـاتـ ،ـ حـسـبـ مـاـ يـكـونـ ذـلـكـ مـرـغـوبـاـ فـيـهـ ،ـ يـنـبـغـيـ لـذـلـكـ الـهـيـئـاتـ أـنـ تـنـضـمـ فـيـ صـفـوفـهـاـ وـتـسـتـمـدـ مـنـ خـبـرـةـ غـيرـ الـحـكـومـاتـ وـخـبـرـةـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ ،ـ نـمـاـمـاـ كـمـاـ تـنـعـلـ مـعـ الـحـكـومـاتـ وـالـمـنـظمـاتـ الـحـكـومـيـةـ الـدـولـيـةـ .ـ

رابعاً - النتائج المستخلصة

-٨٢ـ أـنـ أـهـمـ مـوـضـوـعـ يـوـاجـهـ هـفـمعـتـهـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـتـقـيـيـمـاتـ ذاتـ الـصـلـةـ الـتـيـ تـقـومـ بـهـاـ الـهـيـئـاتـ الـأـخـرـىـ وـاستـعـمـالـ تـلـكـ الـتـقـيـيـمـاتـ .ـ وـقـدـ تـرـغـبـ هـفـمعـتـهـ فـيـ أـنـ تـتـنـظـرـ فـيـ طـلـبـ إـلـيـ الـأـمـيـنـ التـقـيـيـدـيـ بـأـنـ يـعـدـ لـلـاجـتمـاعـ الـقـادـمـ لـ هـفـمعـتـهـ اـسـتـعـارـاـضـاـ شـامـلـاـ لـهـذـاـ الـمـوـضـوـعـ ،ـ وـيـدـعـوـ الـهـيـئـاتـ ذاتـ الـصـلـةـ إـلـيـ تـقـديـمـ إـسـهـامـاتـ إـلـيـ الـاجـتمـاعـ الـقـادـمـ لـ هـفـمعـتـهـ ،ـ بـقـصـدـ تـقـديـمـ تـوـصـيـةـ مـفـصـلـةـ إـلـيـ مـؤـتـمـرـ الـأـطـرـافـ .ـ

-٨٣ـ قـدـ تـرـغـبـ هـفـمعـتـهـ فـيـ أـنـ تـتـنـظـرـ فـيـ دـورـ رـئـيـسـ الـلـهـ هـفـمعـتـهـ وـتـطـلـبـ مـنـهـ أـوـ مـنـهـاـ أـنـ يـشـارـكـ أـوـ تـشـارـكـ ،ـ إـذـاـ مـاـ دـعـيـ إـلـيـ ذـلـكـ ،ـ فـيـ أـنـشـطـةـ ECGـ وـالـلـجـنـةـ التـوـجـيـهـيـةـ لـدـيـفـرـسـتـاسـ وـالـفـرـيقـ الـاستـشـارـيـ الـعـلـمـيـ وـالـتـقـنيـ .ـ

-٨٤ـ وـقـدـ تـرـغـبـ هـفـمعـتـهـ أـيـضـاـ فـيـ أـنـ تـتـنـظـرـ فـيـ إـمـكـانـيـةـ إـنـشـاءـ نـشـرـةـ دـوـرـيـةـ ،ـ معـ التـرـكـيـزـ فـيـهاـ عـلـيـ الـمـوـضـوـعـاتـ مـثـلـ الـتـقـيـيـمـاتـ وـالـمـنـهـجـيـاتـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاتـ أـوـ الـجـوـانـبـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـلـتـوـعـ الـبـيـولـوـجـيـ ،ـ مـعـ مـنـظـمةـ شـرـيكـةـ وـأـنـ تـطـلـبـ مـنـ الـأـمـيـنـ التـقـيـيـدـيـ أـنـ يـسـتـكـشـفـ مـنـهـجـيـاتـ الـتـعـاـونـ كـيـ يـنـظـرـ فـيـهاـ مـؤـتـمـرـ الـأـطـرـافـ .ـ

-٨٥ قد ترغب هفمعنت ، من خلال مكتبها ، أن تستعرض الجدول الزمني للإحداث الذي أعده الأمين التنفيذي وتتبين الاجتماعات التي يمكن أن تدعى إلى تقديم نتائجها إلى اجتماعات هفمعنت . ويمكن تشجيع الأمين التنفيذي على أن يتبين مبادرات البحث المتعلقة بهذا المجال أيضا . وبالإضافة إلى ذلك قد ترغب هفمعنت في أن تطلب من الرئاسة ومن الأمين التنفيذي أن ينظر فيما يلزم من ترتيبات مناسبة للسماح بتقديم نتائج الاجتماعات والمبادرات ذات الصلة .

-٨٦ ويمكن أيضا للأمين التنفيذي أن يدعو المنظمات ذات الصلة إلى المشاركة في عمل أفرقة الاتصال وتشجيعها على أن ترعى عقد ورش عملية واجتماعات لمساندة برنامج عمل هفمعنت .

-٨٧ قد ترغب هفمعنت في أن تطلب من رئاستها أن تقدم إلى الاجتماع الذي يعقد بين الدورات الخاصة بعمليات الاتفاقية ، مقتراحات بشأن المتطلبات المؤسسية الالزام لتعزيز التعاون مع الجهات الأخرى ذات الصلة .